

بعد افتتاحه بسلام بولته الاوروبية

# المالكي يدعو بابا الفاتيكان الى زيارة بغداد

**وصف امس الحيا بغداد رئيس الوزراء نوري المالكي قادماً من روما بعد زيارة شملت برلين وروما اختتمها بلقائه البابا بندكتوس السادس عشر في مقر إقامته الصيفي وأمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال تاريسيو برتونو وزير الخارجية الفاتيكان ووزير الخارجية داخل العراق وخارجة. وقد جدد الجانبان إيدانهم للعنف الذي يضرب العراق يومياً ولا يوفر المجموعات المسيحية التي تشعربحاجة ماسة إلى مزيد من الأمن. وتمنى الفاتيكان أن يتمكن العراق من سلوك طريق السلام والتنمية في خلال الحوار والتعاون بين جميع المجموعات الاثنية والدينية بما في ذلك الاقليات في ظل احترام هوية كل منها.**

**وبحث رئيس الوزراء نوري المالكي امس الاول مع البابا بندكت السادس عشر مسألة أمن مسيحيي العراق، حسبما أعلنت الفاتيكان في بيان.**



وقال المالكي في تصريحات صحافية إنه متأكد من اهتمام البابا بندكت السادس عشر الكبير بالعراق، كاشفاً أن لقاءه مع البابا هو أحد أبرز أسباب زيارته إلى إيطاليا.

**إرضاء الاطراف**  
وكان المالكي قد صرح امس الاول في روما بالهجرة الى مزيد من الأمن. وأضاف البيان أن الفاتيكان يعتقد أن الحوار بين الاديان سيكون مهماً لمستقبل البلاد.

وكانت جماعات مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة استهدفت مراراً رجال الدين المسيحيين والكنائس. وخلف كبير أساقفة الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في الموصل بشمال العراق في شباط وعشر على جثته بعد اسبوعين. وقال المالكي ان البابا تفهم الموقف بين الاديان في العراق.

وأضاف أنه عبر عن هذا بقوله ان هناك اشرازا بين معتنقي كل الاديان سواء من المسيحيين أو المسلمين. ومضى يقول ان فهم البابا الصحيح والواقعي والموضوعي هو افضل رد على من يزعمون ان المسيحيين يتعرضون للاضطهاد على أيدي المسلمين في العراق.

ورافق المالكي في زيارته كل من وزراء الدفاع والداخلية والصناعة. **المسيحيون في العراق**  
وقد أبلغ البابا بندكت رئيس الوزراء المالكي في لقائهما بأن الاقلية المسيحية في العراق بحاجة الى مزيد من الحماية لكن المالكي أكد له ان المسيحيين ليسوا عرضة للاضطهاد. وأراد البابا الراحل يوحنا بولس الثاني زيارة العراق عام ٢٠٠٠ لكن النظام السابق لم يسمح له بالزيارة.

وقال المالكي في تصريحات صحافية إنه متأكد من اهتمام البابا بندكت السادس عشر الكبير بالعراق، كاشفاً أن لقاءه مع البابا هو أحد أبرز أسباب زيارته إلى إيطاليا.

**إرضاء الاطراف**  
وكان المالكي قد صرح امس الاول في روما بالهجرة الى مزيد من الأمن. وأضاف البيان أن الفاتيكان يعتقد أن الحوار بين الاديان سيكون مهماً لمستقبل البلاد.

وكانت جماعات مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة استهدفت مراراً رجال الدين المسيحيين والكنائس. وخلف كبير أساقفة الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في الموصل بشمال العراق في شباط وعشر على جثته بعد اسبوعين. وقال المالكي ان البابا تفهم الموقف بين الاديان في العراق.

وأضاف أنه عبر عن هذا بقوله ان هناك اشرازا بين معتنقي كل الاديان سواء من المسيحيين أو المسلمين. ومضى يقول ان فهم البابا الصحيح والواقعي والموضوعي هو افضل رد على من يزعمون ان المسيحيين يتعرضون للاضطهاد على أيدي المسلمين في العراق.

ورافق المالكي في زيارته كل من وزراء الدفاع والداخلية والصناعة. **المسيحيون في العراق**  
وقد أبلغ البابا بندكت رئيس الوزراء المالكي في لقائهما بأن الاقلية المسيحية في العراق بحاجة الى مزيد من الحماية لكن المالكي أكد له ان المسيحيين ليسوا عرضة للاضطهاد. وأراد البابا الراحل يوحنا بولس الثاني زيارة العراق عام ٢٠٠٠ لكن النظام السابق لم يسمح له بالزيارة.

وقال المالكي في تصريحات صحافية إنه متأكد من اهتمام البابا بندكت السادس عشر الكبير بالعراق، كاشفاً أن لقاءه مع البابا هو أحد أبرز أسباب زيارته إلى إيطاليا.

**إرضاء الاطراف**  
وكان المالكي قد صرح امس الاول في روما بالهجرة الى مزيد من الأمن. وأضاف البيان أن الفاتيكان يعتقد أن الحوار بين الاديان سيكون مهماً لمستقبل البلاد.

وكانت جماعات مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة استهدفت مراراً رجال الدين المسيحيين والكنائس. وخلف كبير أساقفة الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في الموصل بشمال العراق في شباط وعشر على جثته بعد اسبوعين. وقال المالكي ان البابا تفهم الموقف بين الاديان في العراق.

وأضاف أنه عبر عن هذا بقوله ان هناك اشرازا بين معتنقي كل الاديان سواء من المسيحيين أو المسلمين. ومضى يقول ان فهم البابا الصحيح والواقعي والموضوعي هو افضل رد على من يزعمون ان المسيحيين يتعرضون للاضطهاد على أيدي المسلمين في العراق.

ورافق المالكي في زيارته كل من وزراء الدفاع والداخلية والصناعة. **المسيحيون في العراق**  
وقد أبلغ البابا بندكت رئيس الوزراء المالكي في لقائهما بأن الاقلية المسيحية في العراق بحاجة الى مزيد من الحماية لكن المالكي أكد له ان المسيحيين ليسوا عرضة للاضطهاد. وأراد البابا الراحل يوحنا بولس الثاني زيارة العراق عام ٢٠٠٠ لكن النظام السابق لم يسمح له بالزيارة.

وقال المالكي في تصريحات صحافية إنه متأكد من اهتمام البابا بندكت السادس عشر الكبير بالعراق، كاشفاً أن لقاءه مع البابا هو أحد أبرز أسباب زيارته إلى إيطاليا.

**إرضاء الاطراف**  
وكان المالكي قد صرح امس الاول في روما بالهجرة الى مزيد من الأمن. وأضاف البيان أن الفاتيكان يعتقد أن الحوار بين الاديان سيكون مهماً لمستقبل البلاد.

وكانت جماعات مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة استهدفت مراراً رجال الدين المسيحيين والكنائس. وخلف كبير أساقفة الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في الموصل بشمال العراق في شباط وعشر على جثته بعد اسبوعين. وقال المالكي ان البابا تفهم الموقف بين الاديان في العراق.

وأضاف أنه عبر عن هذا بقوله ان هناك اشرازا بين معتنقي كل الاديان سواء من المسيحيين أو المسلمين. ومضى يقول ان فهم البابا الصحيح والواقعي والموضوعي هو افضل رد على من يزعمون ان المسيحيين يتعرضون للاضطهاد على أيدي المسلمين في العراق.

ورافق المالكي في زيارته كل من وزراء الدفاع والداخلية والصناعة. **المسيحيون في العراق**  
وقد أبلغ البابا بندكت رئيس الوزراء المالكي في لقائهما بأن الاقلية المسيحية في العراق بحاجة الى مزيد من الحماية لكن المالكي أكد له ان المسيحيين ليسوا عرضة للاضطهاد. وأراد البابا الراحل يوحنا بولس الثاني زيارة العراق عام ٢٠٠٠ لكن النظام السابق لم يسمح له بالزيارة.

وقال المالكي في تصريحات صحافية إنه متأكد من اهتمام البابا بندكت السادس عشر الكبير بالعراق، كاشفاً أن لقاءه مع البابا هو أحد أبرز أسباب زيارته إلى إيطاليا.

**إرضاء الاطراف**  
وكان المالكي قد صرح امس الاول في روما بالهجرة الى مزيد من الأمن. وأضاف البيان أن الفاتيكان يعتقد أن الحوار بين الاديان سيكون مهماً لمستقبل البلاد.

وكانت جماعات مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة استهدفت مراراً رجال الدين المسيحيين والكنائس. وخلف كبير أساقفة الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في الموصل بشمال العراق في شباط وعشر على جثته بعد اسبوعين. وقال المالكي ان البابا تفهم الموقف بين الاديان في العراق.

وأضاف أنه عبر عن هذا بقوله ان هناك اشرازا بين معتنقي كل الاديان سواء من المسيحيين أو المسلمين. ومضى يقول ان فهم البابا الصحيح والواقعي والموضوعي هو افضل رد على من يزعمون ان المسيحيين يتعرضون للاضطهاد على أيدي المسلمين في العراق.

ورافق المالكي في زيارته كل من وزراء الدفاع والداخلية والصناعة. **المسيحيون في العراق**  
وقد أبلغ البابا بندكت رئيس الوزراء المالكي في لقائهما بأن الاقلية المسيحية في العراق بحاجة الى مزيد من الحماية لكن المالكي أكد له ان المسيحيين ليسوا عرضة للاضطهاد. وأراد البابا الراحل يوحنا بولس الثاني زيارة العراق عام ٢٠٠٠ لكن النظام السابق لم يسمح له بالزيارة.

## تهيئة المستلزمات كافة لانجاح زيارة الامام موسى الكاظم (ع)



المستلزمات كافة التي يحتاجها زوار الامام موسى الكاظم (ع).

وقال معين الكاظمي رئيس مجلس محافظة بغداد ل (المدى) ان الزيارة التي ستكون يوم الثلاثاء القادم تأتي في ظروف الانسجام السياسي بعودة وزراء جبهة التوافق للحكومة وهي بشائر خير مؤكدا ان المستلزمات الضرورية كافة لانجاح هذه الزيارة تم تأمينها من خلال الاجتماعات المستمرة مع القادة الامنيين في عمليات بغداد ومع رؤساء المواقب الحسينية وحثهم على تقديم افضل الخدمات للزيارة الميؤنية المتوقعة من خلال نصب السرايدات على شوارع مطار المثنى وحيفا وغيرها من الشوارع التي من المتوقع سيملكها الزوار كما تم استئجار الملاكات الصحية لتقديم خدماتها وقامت امانة بغداد بتأمين صهاريج نقل المياه فضلا عن المياه العذبة ونقل النفايات.

مشيرا ان وزارة النقل هيأت (٦٠٠) حافلة لعودة الزوار بعد اكمال شاحنات الزيارة وتم فتح جسر الصرافية والكريعات لاستيعاب اعداد الزائرين وعمليات بغداد تكفلت بالجانب الامني من نصب سيطرات في كل الشوارع والطرق التي يسلكها الزوار.

ستحده في وقت لاحق الجسور التي سيسمح بالعبور عليها اثناء وقيل الزيارة. الى ذلك بدأت قيادة عمليات شرطة كربلاء بتطبيق خطة أمنية، تقضي بنشر ١٠ آلاف عنصر أمني في مداخل المحافظة ومخارجها، استعدادا لإحياء الذكرى، في وقت دعا ممثل المرجع الكبير على السيستاني العراقيين إلى احتضان ملايين الزوار الذين سيتوافدون إلى بغداد وكربلاء.

وبدأت قيادة العمليات، امس الاول ، بتطبيق خطة أمنية لحماية الزوار الذين من المتوقع أن يصلوا كربلاء قادمين من بغداد لإحياء ذكرى وفاة الإمام موسى الكاظم . في السياق، قالت مصادر عسكرية عراقية إن السلطات قررت تشديد الإجراءات الأمنية في بغداد استعدادا لإحياء الذكرى، حيث سيبدأ اعتبارا من الثلاثاء المقبل، تدفق الزوار من جميع أنحاء العراق إلى حي الكاظمية لزيارة ضريح الإمام الكاظم ، حيث تم نشر أكثر من لواء من الجيش قرب الضريح، وفي منافذ الحي منعاً لارتكاب اعتداءات. وعلى الصعيد ذاته هيا مجلس محافظة بغداد وبالتنسيق مع الدوائر الأخرى أعلنت قيادة عمليات بغداد في بغداد تشديد الإجراءات الأمنية في بغداد بمناسبة ذكرى الإمام موسى الكاظم (ع) التي تصادف الثلاثاء المقبل، مشيرة إلى أنه تم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة حفاظا على حياة الزائرين.

وأضاف قاسم عطا المتحدث الرسمي باسم القيادة في تصريحات صحفية ان قيادة عمليات بغداد لم تقدر بعد فرض حظر للتجوال في مدينة بغداد خلال أيام الزيارة، الا انه تم فرض طوق أمني داخل وخارج مدينة الكاظمية ومنعاً حركة سير المركبات قرب الأحياء القريبة من ضريح الإمام الكاظم ليتسنى للزائرين إداء مراسم الزيارة.

وأوضح عطفا أن الإجراءات الأمنية المشددة تهدف إلى الحفاظ على سلامة الزائرين. وأشار إلى ان قيادة عمليات بغداد أصدرت الخميس الماضي جملة من التعليمات وعلى الزائرين الالتزام بها منها منع حمل السلاح والحفاظ اليدوية الكبيرة وأجهزة الاتصالات، موضحاً أن القيادة أعلنت قيادة عمليات بغداد امس الاول عن تشديد الإجراءات الأمنية في بغداد بمناسبة ذكرى الإمام موسى الكاظم (ع) . وقالت إن القيادة لم تقدر بعد فرض حظر لسير المركبات أثناء تأدية مراسم الزيارة التي تصادف الثلاثاء المقبل، مشيرة إلى أنه تم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة حفاظا على حياة الزائرين.

وأوضح عطفا أن الإجراءات الأمنية المشددة تهدف إلى الحفاظ على سلامة الزائرين. وأشار إلى ان قيادة عمليات بغداد أصدرت الخميس الماضي جملة من التعليمات وعلى الزائرين الالتزام بها منها منع حمل السلاح والحفاظ اليدوية الكبيرة وأجهزة الاتصالات، موضحاً أن القيادة أعلنت قيادة عمليات بغداد امس الاول عن تشديد الإجراءات الأمنية في بغداد بمناسبة ذكرى الإمام موسى الكاظم (ع) . وقالت إن القيادة لم تقدر بعد فرض حظر لسير المركبات أثناء تأدية مراسم الزيارة التي تصادف الثلاثاء المقبل، مشيرة إلى أنه تم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة حفاظا على حياة الزائرين.

## (٦٤٨) مليار دولار كلفة حرب امريكا

دولار، بالقيمة الحالية للدولار، والتي مثلت ٣٦ في المئة من إجمالي الناتج المحلي، فيما استنفدت حرب فيتنام ٢,٣ في المئة منه. وأورد التقرير تقديرات كلفة الحروب الرئيسية للولايات المتحدة، بسعر القيمة الحالية للدولار، وتكلفتها المثوية من إجمالي الناتج المحلي:

- الثورة الأمريكية: ١,٨ مليار دولار
- حرب عام ١٨١٢، ١,٢ مليار دولار، بواقع ١١,٣ في المئة من الناتج القومي
- الحرب الأهلية، الاتحاد ٤٥,٢ مليار دولار
- ١١,٣ في المئة
- الحرب العالمية الأولى: ٢٥٣ مليار دولار
- ١٣,٦ في المئة
- الحرب العالمية الثانية ٤,١ تريليون دولار
- ٣٥,٨ في المئة
- الحرب الكورية: ٣٢٠ مليار دولار ٤,٢ في المئة
- حرب فيتنام ٦٨٦ مليار دولار ٢,٣ في المئة
- حرب الخليج ٩٦ مليار دولار ٠,٣ في المئة
- حرب العراق: ٦٤٨ مليار دولار ١ في المئة
- أفغانستان، الحرب على الإرهاب: ١٧١ مليار دولار ٠,٣ في المئة
- تكلفة الأمن الداخلي ما بعد هجمات ١١/٩
- ٣٣,٩ مليار دولار ٠,١ في المئة
- تكلفة العمليات الأمنية ما بعد ٩/١١: ٨٥٩ مليار دولار ١,٢ في المئة.

فيتنام، وقدرها ٦٨٦ ملياراً دولار، وأضعاً في الاعتبار القيمة المصرفية للدولار عام ٢٠٠٨، كما أوردت الأوسهيتد برس. وحرب فيتنام هي ثاني أكثر الحروب العسكرية كلفة بعد الحرب العالمية الثانية. ومنذ هجمات ٩/١١، بلغت المخصصات التي رصدتها واشنطن لعمليات مكافحة الإرهاب، في كل من أفغانستان والعراق ويقاع أخرى من العالم، ٨٦٠ مليار دولار.

وتحسب تلك التقديرات كافة ، التي تم تعديلها تمشياً مع التضخم، تكلفة العمليات العسكرية فقط دون تضمين الإعانات المالية للمحاربين القدامى أو الفوائد المحتسبة على قروض الحرب تلك، أو المساعدات المقدمة للحلفاء، وفق التقرير.

ويعكس التقرير الارتفاع التدريجي في كلفة حرب العراق، التي بدأت في آذار عام ٢٠٠٣، وكان مدير الموازنة بالبيت الأبيض، ميتش دانيلز، قد قدر في أواخر عام ٢٠٠٢، أن تتكلف حرب العراق ما بين ٥٠ مليار إلى ٦٠ مليار، وعاد رئيس حكومة الاحتلال الأمريكي، بول بريمر، بعد عام ليرفع التقديرات إلى ١٠٠ مليار دولار. ويرغم التكلفة الباهظة، إلا أن استهلاك حرب العراق من إجمالي الناتج المحلي الأمريكي، هو الأقل من بين النزاعات العسكرية التي تخوضها واشنطن، وبلغت تكلفة الحرب العالمية الثانية، ٤,١ تريليون

**واشنطن/ وكالات**  
أظهر تقرير للكونغرس الجمعة إن إجمالي تكلفة حرب العراق تشارك كلفة حرب فيتنام، وأن الإنفاق الأمريكي على العمليات العسكرية، بعد هجمات ٩/١١ عام ٢٠٠١، قد فاق ذلك. وكشف التقرير الجديد لخدمات الأبحاث بالكونغرس، إن إدارة واشنطن أنفقت ٦٤٨ ملياراً دولار على عمليات العراق العسكرية، في ذات مستوى تكلفة حرب



## اوباما يبحث ملف العراق مع رئيس الوزراء البريطاني

العاصمة البريطانية. ثم زار المرشح الديمقراطي ابرز قادة المعارضة في بريطانيا المحافظ ديفيد كامرون، الاوفر حظاً لخلافة براون بحسب استطلاعات الرأي. ومن المقرر ان يبحث اوباما وبراون ملفات العراق وافغانستان والشرق الاوسط، وخصوصاً ان المسؤول البريطاني زار في بداية الاسبوع العراق واسرائيل والاراضي الفلسطينية.

وقالت وندي موريفي مستشارة الامن القومي لاوباما مساء الجمعة ان الاخير ينظر بتقدير الى اجتماعه السابق مع براون في نيسان الفائت في واشنطن.

وكان هذا اللقاء الاول بينهما، علما ان براون التقى ماكين للمناسبة عينها.

واوضحت موريفي ان اوباما "ينوي ان يبحث مع (براون) التحديات الامنية التي تواجهها معاً، في ما يتصل بايران والعراق وافغانستان وباكستان". وثمة تقاطع ايضا بين الرجلين حول ضرورة اعطاء الاولوية لافغانستان على حساب العراق.

وتوقع المرشح الديمقراطي البدء بسحب القوات الاميركية من العراق اعتباراً من كانون الثاني ٢٠٠٩، ويأمل ان يكون معظم الجنود الاميركيين غادروا هذا البلد في غضون ستة عشر شهراً.

**لندن/ وكالات**  
اختتم المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الاميركية باراك اوباما امس جولته الدولية بزيارة قصيرة للندن، حيث التقى رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون وبحث معه ملفي العراق وافغانستان.

ووصل اوباما الى داوونج ستريت، مقر رئيس الوزراء البريطاني في لندن، بعد دقائق من اجرائه محادثات في الفندق مع سلف براون، توني بلير.

وصافح سناتور ايلينوي ضباط الشرطة في داوونج ستريت قبل ان يتوقف على درج المقرر لتحية الصحافيين.

وحرصاً منه على التزام الحياد حيال الانتخابات الرئاسية الاميركية، قرر براون الا يبدلي بتصريحات برفقة اوباما وتكره يرد بمفردة على اسئلة الصحافيين بعد لقائهما.

وتم التزام البروتوكول نفسه في اذار الفائت، حين زار المرشح الجمهوري للبيت الابيض جون ماسكين

